Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

بأسى عجيب ، طارئ عليه ، وهو يجيب مؤكداً أنها في حالة جيدة .

من لهجة السيدة وقلقها البادي أدرك أن زوجته التي لا يعرفها ، التي لم توجد في حياته قط تعاني مرضاً ما ، وأنهم يعرفون هنا ، ترى .. أهي وعكة طارئة ؟ أم أنه رقاد طال أمره حتى وصل خبره إلى هيئة التدريس ؟ يتقدم متمهلاً بين الصفوف ، المقاعد الخلفية خالية ، معظم الحضور رجال ، يتخذ بعضهم أوضاعاً رئاسية ! في حضورهم وهيئاتهم سلطة وتمكن ، نساء قليلات يجلسن متفرقات ، رائحة سيجار قوية ، ينتبه إلى أنه لم يقعد مباشرة ، يحاول استكشاف الواقع الذي يراه لأول مرة ، المفروض أنه جزء منه .

ترفع الناظرة رأسها ، تومئ ، تشير ، إليه هو ؟

يلتفت

لا أحد غيره .

تنطق اسمه الأول المكتوب على المظروف متبوعاً بلقب بك ، ليتفضل ، ليجلس ، تشير إلى الصفوف الأولى ، تبدو مصرة ، تخصه بترحيب واضح ، بحذر ، يلامس المقعد الثالث في الصف الثاني ، يرفع يده مجيباً ، تبادله الابتسام ، تتوسط المنصة المستطيلة ، ترتدي قميصاً حريرياً ، شرقي النقوش، ياقته مرتفعة ، مذهبة ، تغطي رأسها بحجاب حريري أنيق ، ملامحها قوية ، هل رآها من قبل ؟

إلى يمينها رجل عريض الصدر ، غزير شعر الرأس ، يجلس منضبطاً ، إلى يسارها آخر ، نحيل ، طويل ، إطار نظارته مذهب ، ينزلق فوق أنفه قليلاً للقراءة فقط .

يخفق قلبه خشية ، هل أخطأ عندما لزم الصمت ، ولم يعلن عن الخطأ الواقع بالفعل ؟ ، لكن ما يواجهه محير ، ثم إن الفرصة المناسبة لم تلح بعد، لكنه يخشى وقوع أمر ما لا يستطيع تحديده تماماً ، يبدو أن الناظرة كانت بدأت خطابها قبل دخوله القاعة ، وأنها توقفت تحية له ، إذ إنها بدأت